

## 20 | القراءة والتعليق على كتاب التوحيد مع فضيلة الشيخ د.

### عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبدي ورسوله سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا تابع ما ابتدأناه قبل العصر من التعليق على كتاب التوحيد للامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. وقفنا فيه على باب ما جاء في الذبح لغير الله. نعم - 00:00:04

بسم الله الرحمن الرحيم بسانيدكم اليه رحمه الله تعالى قال باب ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي 00:00:30  
ومحيي مماتي لله رب العالمين لا شريك له. الاية قوله هنا لا شريك له بعد قوله ان صلاتي ونسكي ثم هذا في - 00:00:45  
ثم التعميم بل ومماتي لله رب العالمين لما ذكر العبودية له والخلوص في التعبد له نص على ما يضاده. فقال لا شريك له هذا اراد به الشيخ ان يبين ان هذه الاشياء لو صرفت هي استحقاقات لله حق الله عليك. صرفتها لغيره وقعت في الشرك كما هو نص القرآن - 00:00:50

قال لا شريك له ولاجل ذلك ذكر المصنف هذه الاية صدر بها. ثم ذكر الاحاديث كالشارحة لذلك. نعم وقوله فصل لربك وانحر. في احد يصلي لاحد ها كذلك الذبح وعن علي رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات قال لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه - 00:01:16

اذ لعن الله من اوى محدثا. لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة نار دخل الجنة رجل في ذباب المصنف رحمه الله عن طارق بشهاب عندكم في كل النسخ كذلك صحيح - 00:01:46  
على كل حال هو من حديث سلمان يعني يعني موقوفا ولكن آآ ذكره ابن القيم مروفا فالله اعلم. يعني يحتاج الى تتبع وعلى كل حال هذا لا يؤثر في في يعني صحة الحديث وصحة معناه. والموقف تعرفون ان مثل هذا لما ذكر جنة ونارا. يعني لا يؤثر في وقوفه - 00:02:06

اقول له حكم الرفع نعم قالوا وكيف ذلك يا قال ودخل النار رجل في ذباب؟ قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقال - 00:02:31

قرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب. قالوا له قرب ولو ذبابا. قال فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. قال - 00:02:45  
فيه مسائل الاولى تفسير قل ان صلاتي ونسكي. الثانية تفسير فصل لربك وانحر. يعني لاحظوا المصنف رحمه الله شف من التوفيق يعني لو اردت ان تستخرج الترتيب وطريقة عرضا المسائل يعني هو توفيق من الله عز وجل - 00:03:05

شوفوا كيف المسألة الاولى قال تفسير ان صلاتي ونسكي. ثانية تفسير ماذا؟ فصل لربك وانحر. هي نفس الاية التي فيها صرف العبادة لغير الله كالصلاحة مثلا لو صرفتها لغير الله صليت لفلان او ذبحت لفلان - 00:03:21

هذا هي نظير هذه انظر كيف استفتح الشيخ الاية بان صلاتي الى اين قال لا شريك له رحمه الله نعم. الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه. ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديه - 00:03:40

الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. السادسة لعن من ترى منار

الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حق وحق جارك. فتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق بين لعن معين - 00:04:00  
نادي اهلي المعاشر على سبيل العموم. الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب. التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شره. هنا المصنف رحمة الله هذه المسألة يعني نحتاج الى ان نقف عندها قليل لان -

00:04:20

المسألة وقع فيها كلام لبعض الشراء بعض الشراء رحمة الله عليهم قالوا كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصد قال ان قوله لم يقصده يعني اعتراض فيه على المصنف - 00:04:40

القصدة لانه لو لم يقصد ما عوقب على هذا. كيف يعاقب على شيء ما يقصد ظاهر الاعتراض الاعتراف في ظاهره قوي. لكن في الحقيقة ليس بقول والدليل عليه انظروا اخر مسألة من مسائل الباب قال معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان - 00:04:56

وسنزيده الان بيان الان قول المصنف كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصد بل فعله تخلصا من شر قول المصنف لم يقصده يعني لم يقصد ابتداء ما قصدت الابداء - 00:05:22

طيب كيف يقصد ما يكون قصده في الابداء وفي النهاية يقصد فيدخل النار فيه. الان نحن نرى يا شيخ الانسان يكون ضحية فادا درب على الخبث والخبيث صار امام في هذا الصنف ولا لا؟ شوفوا الان اخواننا الله يهدىهم ويصلحهم الذي - 00:05:40

يقعون في المخدرات اول شيء يكون ضحية. اليس كذلك؟ مسكون. صاحب له واحد واسقطه. قال له يا ابن الحال هذى الاختبارات ممتازة ترى هذى الاختبارات صحية تخليك تجيب الاول وحدة بوحدة وهالمسكون يعني لقن هذا الدرس - 00:05:58

ثم انه اخذ اول حبة ولا كانت نهاية اخر يعني او اخر حبة. بل صار يأكل ثم صار اماما في هذه الصنم. صارت تحته ناس يروجون وصارت شبكة ما هي بسيطة - 00:06:20

مع انه في البداية كره ذلك. تمنى قال له خذ قال لا انا ما ادري شلون اسمع من المخدرات فيها اليس كذلك هكذا كل اشكال المعصية يا شيخ. ربما كان الانسان في البدء ضحية. ثم كان بعد ذلك ايمان فيها. نسأل الله العافية - 00:06:37

هذا كذلك في البداية ما يقصده قالوا لها يا ابن الحال باب ذباب وش عاد اكبر من ذباب امشي يا ابن الحال ماذا صنع حتى يتخلص راح وذبح الذباب وهذا هي قاعدة من قواعد العلم ان الانسان قد يأثم في المعصية لما يعلمه الله تبارك وتعالى في قلبه من حبه لها -

00:06:54

هو يحبها لكن يتطرأ بعدمه انه لا يتمتع منه. ولما ذكر ذلك لاحظوا كلام الشيخ رحمة الله قال هنا قال الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم كلام الشيخ صحيح. بعض العلماء بعض المتأخرین اعتراض على الشيخ. قال لا هذا ما هو بصحيح - 00:07:21

هذا الرجل من اهل النار لكن نقول لهذا الانسان قول النبي صلى الله عليه وسلم دخل النار رجل في ذباب اليس كذلك؟ دخل طيب قبل ما يدخل وش كان انا اقول لك الان انت دخلت المسجد قبل ان تدخل المسجد اين كنت؟ خارج المسجد - 00:07:47

لغة العرب تقتضي هذا انه دخل الى شيء يختلف عن المدخول عنه انت صرت الى شيء ما كان قبل ذلك ثم صار اللي هو الدخول. دخل الرجل هذا الرجل النار في ذباب يدل على انه لم يكن مشركا. كان مسلما - 00:08:10

والدليل على اسلامه امر اخر انه تمنى حتى وافقهم على طلبتهم اذا كلام الشيخ كلام صحيح. ان الذي دخل النار مسلم فعلا لكنه شيئا فشيئا حتى وافقهم على هواه. ما زالوا به يقنعونه حتى اقنعواه فعلا - 00:08:30

ظاهر هذا؟ ثم قول الشيخ هنا كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعل هذا تخلصا من شرعني. بعض اهل المصرفه هذه القصة وجهها على انها من اعمال الامم السابقة - 00:08:50

يعني الاكراد في الامم السابقة يختلف عن هذه الامة. لم يكن يعني لم يكونوا يعني آآ يعني يباح لهم ان يكفر بالله عز وجل اكرادها. فليثبت يجب التبرؤ على دينه. والحقيقة ان هذه القصة محتملة. هذه القصة محتملة لكن - 00:09:06

الظاهر الكتاب العزيز ان هذا الحكم ليس خاصا بهذه الامة. انه قد يكون في الامم السابقة كذلك وهذه المسألة ليست هي المحك الذي

نتكلم عنها انما نتكلم في قول الشيخ كونه دخل النار بسبب ذلك الذي لم يقصده - 00:09:28

قول بعض العلماء انه قصد هذا غير صحيح واعترافه انه لم يقصده قال انه لو قصده اذا كان ما قصده فهذا ما يؤخذ. عليه ما يعاتب في الشريعة عليه. قلنا له ما هو ب الصحيح لم يقصده ابتداء - 00:09:49

والدليل انه لا لما حاولوا معه فيما بعد وقع لهذا قال دخل النار رجل في ذباء. هذا هو الصحيح في هذا الباب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله العاشرة معرفة قدر الشرك في - 00:10:04

المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر. نعم. الحادية عشرة ان الذي دخل النار لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب. الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح. الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله - 00:10:19

والنار مثل ذلك. الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان نعم. قال مم. باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية. وعن ثابت من ضحاك - 00:10:39

رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان ينحر ابلًا بيوانة. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بندرك فانه لا وفاء لنذر في معصية - 00:10:59

ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما. قال المصنف رحمة الله وفيه مسائل. الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال - 00:11:19 المسألة المشكلة والشيخ الان ذكرت لنا مسألتين قال في مسألة مشكلة ومسألة بين المسألة المشكلة اين هي احسنت ايوة هو الذبح في المكان الذي ذبح فيه لغير الله. اليك كذلك - 00:11:39

المكان الذي يذبح فيه لغير الله هذه مسألة مشكلة. طيب اذا اشكت علينا المسألة كيف نرجع عندها مسألة بينة وهي سد ابواب الطرق الابواب والطرق المضدية الى الشد هذه مسألة بينة ومجمع عليها بين ما وجدت شيئاً يشكل عليك رده الى هذا الاصل. وتتراجع - 00:11:56

شوف كيف الاستنباط العظيم هذا من الشيخ قال ردوا المسألة مشكلة. الى المسألة البينة ليزول الاشكال دائمًا هذا منهج حياة رحمة الله نعم. الرابعة استفصال المفتى اذا احتاج الى ذلك. الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموضع - 00:12:18 يعني خلي من الموضع مثل التبرك والغلو في هذه البقعة واشبه ذلك. اذا وجد هذا يمنع السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اواثن الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة لماذا؟ لأن قرب العهد قد - 00:12:38

في مظاهر الشرك قد يؤثر قرب العهد والاجل ذلك الحقيقة اي انسان يدخل بالاسلام او في بلد يدعى الى الاسلام ويسلمون اي شيء يدل بدلالة قريبة او بعيدة الى هذا الشرك ينبغي ازالته كما فعل الصحابة رضي الله عنهم من هدم يعني ما يهدم او - 00:12:57 قلع ما يقلع سواء من الشجر او من غيره. لا تبقى شيء لاثر الشرك يا شيخ ودعوة بعض الناس الذين يتباكون مع الاسف في بعض المنظمات الدولية على مثل هذه المظاهر الشرك من القباب وغيرها هؤلاء ما - 00:13:18

اين هم يتباكون على المسلمين الذين ذبحوا ذبح يا شيخ بالمالين. ذبحوا في كل مكان. من شرق العالم الاسلامي الى غرب العالم الاسلامي وهم يذبحون ذبح ما تباكون على هذا وانما بس مسألة استنكار. ما شاء الله - 00:13:33

لكن اذا جاءت هذا سيروا الجيوش عشان اساس القباب والقبور والشرك بالله عز وجل فمثل هذا نسأل الله العافية يجب على المسلمين. الذين اتهم الله عز وجل من الملك والحكمة والتمكن - 00:13:51

ان يزيلا اي اثر من اثار الشرك. ولا يحابوا في دين الله تبارك وتعالى احدا ويكون هذا بالحكمة. والموعظة الحسنة حتى لا ينشأ عن ذلك يعني ما لا يحمد عقباه. نعم. احسن الله اليكم. قال السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز - 00:14:08

الوفاء بما نذر في تلك البقعة بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية. نعم. وعلى كل حال كفارته كفارة يمين يعني اللي هو نذر المعصية يعني اذا انسان نذر معصية فيكون كفارته كفارة يمين هذا على المذهب وفاقا لابي حنيفة. على انهم يذكرونه عندنا من -

00:14:28

المفردات في المذهب كأن مذهب ابي حنيفة التفصيل يعني فيه والا المشهور من مذاهب الائمة الثلاثة يعني المشهور عند الجمهور انه ليس في كفاره بمعنى الامام احمد رحمة الله لما روى هذا الحديث كفاره النذر كفاره يمين يعني في حديث المعصية -

00:14:53

يعني هو تكلم فيه. تكلم في هذا الحديث. من حيث رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه عمل فيه لماذا عمل به؟ لأن اثار الصحاوة عليه. ان فيه الكفار -

00:15:17

ان فيه الكفاره. نعم. وعلى كل حال هذا اختيار شيخ الاسلام. وابن القيم جمع من اهل العلم. احسن الله اليكم. يعني لا يجوز الوفاء به هذا محل اجماع. انه ما يجوز -

00:15:29

لا يجوز الوفاء به. لكن لو وفاء به هل ترتفع الكفاره ولا ما ترتفع؟ هذا خلاف بين الفقهاء. لكن الاجماع منعطف على انه لا يجوز الوفاء لكن لو اعتدى هذا الانسان ووفى به -

00:15:44

هل ترتفع الكفاره؟ هذه مسألة منفصلة اخرى. نعم التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده. العاشرة لا نذر في معصية. الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا -

00:16:02

نعم. قال باب من الشرك قول المصنف هنا التاسع الحذر من مشابهة المشركين ايش في اياي لاحظوا كلمة شفتوا كيف؟ يكررها الشيخ. يعني قال ولو لم يقصده يعني مثل بعض الناس هداهم الله يسافر للاحتفال باعياد اليهود والنصارى. للسياحة -

00:16:16  
واذا جا عيد المسلمين نام عن الصلوات كلها يا شيخ ينام من الصبح من الفجر الى قرب المغرب ويقول والله هذا العيد عندهم عيد اموات. ما يدري انه هو الميت. هو مات المسلمين. انت ساهمت في في هذا ولا الذي ينبغي للمسلمين ان -

00:16:42

يحتفل بهذا العيد ويظهر السرور والفرح لانه يوم من ايام الله تبارك وتعالى التي ابدلنا الله بها عما كان في الجاهلية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في السنن -

00:17:00

ويذهب نسأل الله العافية للاحتفال بها اعياد المشركين. وهي شرك بالله هي الاعياد دي منعقدة على شرك. نسأل الله العافية. هذه صورة من الصور الموجودة. حتى لو ما يعني ماحقيقة عيده هذا. قال بس مجرد اللهو واللعب عندهم قال الشيخ ولو لم يقصد -

00:17:10

وايضا ما هو موجود في بعض بلاد المسلمين بكل اسف احياء اعياد اهل الجاهلية من الفراعنة والفرس والهنود وغيرهم. الاعياد احيانا بين المسلمين بدعوى ان هذى من التراث. وهي اعياد شركة يشرك فيها بالله عز وجل. هذا كله من الصور التي فيها مشابهة المشركين. ولو كان بين -

00:17:31

ولو لم يقصدوا. كما قال المصنف رحمة الله. نعم. قال باب من الشرك النذر لغير الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله وما من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع -

00:17:57

الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. قال فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر. الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله الى غيره شرك. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به اجماعا. هذا باتفاق اهل العلم كما حکى الموفق بن قدامة في مغني -

00:18:17

المغني وغيره رحمة الله نعم. قال رحمة الله باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال ثالث من الجن فزادوهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلنا -

00:18:37

قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لن يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. قال رحمة الله تعالى فيه مسائل

الاولى تفسير اية الجن. الثانية كونه من الشرك. الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث. لأن العلماء يستدللون به على ان كلمات -

00:18:57

اي غير مخلوقة قالوا لأن الاستعاذه بالمخلوق شرك. الرابعة فظيله هذا الدعاء. بهذا في الرد على المعتزلة. نعم الرابعة فضيله هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك قال رحمه الله باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا -

00:19:37

من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية. وقوله تعالى فابتغوا عند الله رزقا واعبدهوا الاية. وقوله تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. الآيتين وقوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء -

00:19:48

وروى الطبراني رحمه الله باسناده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغث بصلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. قال فيه مسائل -

00:20:08

الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص. وبين العام؟ وبين الخاص الدعاء هو العام والاستغاثة الخاص. نعم الثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلاح الناس لو -

00:20:28

لو يفعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها. السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير احقر ما يعني يفعله عباد القبور مع الاسف هو تلبسهم كما ذكرناه على الناس. بانهم يتولون -

00:20:53

باصحاب القبور يجعلونهم وسيلة الى الله عز وجل لما لهم من المكان. وفي الحقيقة هم يعبدونه. والدليل على انهم يعبدونهم يعني حتى ان شيخ الاسلام رحمه الله قال ان هؤلاء لو قال اتوسل مثلا بفلان ويريد به بایمانه قال هذا لا اشكال فيه -

00:21:13

لكن يقول شيخ الاسلام رحمه الله ما يقصدون هذا والدليل على انهم ما يقصدون هذا انك تجد منهم من يسجد للقبر تجد من يطوف على القبر تجد من يستغث من دون الله. طبعا هذا كلام ما هو خيالي يا شيخ سمعناه باذان. يستغث به من دون الله. تستغث به المرأة في ان يأتي لها ولد -

00:21:33

يستغث به بهذا الانسان الفاشل في حياته ولا اصابته مصيبة ولا ان ان يكون له النجاح او يكون له فك يعني ما هو فيه من المرض او المصيبة او اشبه ذلك -

00:21:55

حتى يصل الامر كما ذكرنا الى ان بعض الناس يقول ان تربته ترياق وشفاء. هذا طبعا موجود في هذه الكتب التي تروج للشرك فاذا كان الانسان يحلف بصاحب القبر ويترک به ويسأله من دون الله ويستغث ويطوف به. هذا جعلها الهي يا شيخ -

00:22:09

ميزة لي وش الشرك؟ قل لي ما هو الشرك؟ عرف لي الشرك الذي يكون ما في شرك في الدنيا يا شيخ على هذا. ولا لدعوة الانبياء عليهم الصلاة والسلام فائدة ما دعوتهم فائدة. الله لما حكى عن الانبياء اراد ان يلخص دعوتهم لخصها في سورة الشعراة. كلنبي يقول -

00:22:29

والى عهد اخاه مودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غير والى مدين اخم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم ميلا ايضا والى اخر الانبياء. كلهم يقولون ما لكم من الله غيره. الكلمة نفسها. ما في احد. فاذا صرفت هذه الاشياء كلها لغير الله وقعت في الشرك الذي

- 00:22:49

يحذر منه القرآن حذر منه الله تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال السابعة تفسير الاية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه. التاسعة تفسير الاية الرابعة. العاشرة انه لا اضل من دعا غير الله. الحادية عشرة انه غافل عن -

00:23:09

دعاني الداعي لا يدرني عنه. الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوه له. الثالثة عشرة تسمية تلك دعوة عبادة للمدعو الرابعة هنا يعني هنا قال انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرني عنه وهم يؤلفون القصص - [00:23:29](#)

على ان هذا يحيي ويميت ويشفى ويما يفعل ويترك ويا ويلاك منه. يا ويلاك منه ترى اذا كذا يعمل لك كذا فاذًا علموا الانسان وهو طفل صغير خلاص نشأ على هذا. اي طفل تعلمه على خلاص ينشأ. تنشأ عنده هذه العقدة - [00:23:49](#)

نسائل الله العافية. هو يحتاج الى قدر قوي من الایمان حتى يزيل هذه البلية من من صدره. لذلك وجدنا من الناس من يعادي على ذلك ويتوالي ويعلن ويسب ويشم. وقد يستعين بالكافار على الموحدين. من المسلمين. وربما قتل وحصل هذا في زمن الشيخ - [00:24:09](#) رحمة الله وبعدة لا زلنا الى اليوم يعني ننظر في هذا مع انه قد بان له فشل الشرك في حياة قلبه هو نفسه عارف ان فشل والمجتمع الذي حوله عارف انه فاشل مجتمع مليء بالسرقة. مليء بالفساد مليء بالخراب مليء بالفجور بشرب الخمر. عارف هو ياشيخ - [00:24:29](#)

ما حققنا هذا الدين لكن له مكاسب. من الشياطين له مكاسب ياشيخ. ما يمكن. ويجد من من معه لاجل هذه المكاسب. عنده اموال ضخمة ياشيخ تأتي باسماء الخمس ولا باي اسم؟ مع الاسماء. ثم بعد ذلك يجد له اه جيش من الناس. في ذبح المسلمين - [00:24:49](#)

مثل هذا الا يستغرب ان هؤلاء الناس لم يؤمنوا من قلة عقولهم لا هم يعرفون ياشيخ. الله حكى عن اخبيت الناس وهم اليهود قال يعرفونه كما يعرفون ابناءه. يعرف هو ياشيخ لا تظن انه جاهل ما هو ب الصحيح انه جاهل - [00:25:09](#) جماهيرهم ياشيخ عارف بهذا الدين وعارف بصلاحه وعارف بان بما هو عليه من الضلال. لكن خلاص ربى على شيء وصار يأتيه من اموات ادين فيه فجور زنا بمعنى متعة ومثلا وب يأتي اموال وبدون عمل ورعاية اجتماعية - [00:25:27](#)

ولو كان يطلب وي Zimmerman يأتيه ايضا اموال اكثر. كل ما طبل وزمرا يعطونه فلوس اكثر. خلاص هذا تمام. فرج وبطن خلاص اركان الدنيا. ما يستطيع ينفك ياشيخ عن مثل هذا. نسأل الله العافية. نعم. اسأل الله اليكم. الرابعة عشرة كفر مدعو - [00:25:47](#) بتلك العبادة الخامسة عشرة هي سبب كونه اضل الناس. هنا في قوله في ان ان تلك الدعوة سبب لها سبب شوف سبحان الله كيف جاء بها الشيخ بالالية واذا حشر الناس - [00:26:07](#)

لهم اعداء. وكانوا بعبادة كافرة. شيء عجيب. نعم. الخامسة عشرة هي سبب كونه قل الناس السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة. السابعة عشرة الامر العجيب. وهو اقرار عبدة الاوثان بأنه لا يحبب المضرر الا الله - [00:26:28](#) لاجل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتآدب مع الله. قال سبب قول الله تعالى ايسرون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر الآية. وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من - [00:26:48](#)

الآلية وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته. فقال كيف يفرح قوم شجوا نبيهم؟ فنزلت ليس لك من الامر شيء. اعد الحديث قال شج قال شج النبي - [00:27:08](#)

صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته. فقال كيف يفرح قوم شجوا نبيهم؟ فنزلت ليس لك من الامر شيء قال وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - [00:27:28](#)

اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. فأنزل الله ليس لك من الامر شيء الآية. وفي رواية قال يدعوا على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو ابن وسهيل ابن عمر والحارث ابن هشام. فنزلت ليس لك من الامر شيء. لاحظوا هؤلاء الناس يعني - [00:27:48](#)

ظلموا وكفار ومستحقون للعن. والاجل ذلك قالت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً يدعوه عليه. لكن هذا الدين دين فيه حفظ القلب. ان لا يدخل فيه شيء يكون القلب كله فيه عبودية لله عز وجل. لا ينظر الله تبارك وتعالى الى قلبك فيجد فيه شيئاً. اعظم الناس ينبغي ان

تكون في هذه الخصلة هو النبي - 00:28:08

السب والشتم لهؤلاء الظالمين يأخذ حيز من القلبليس كذلك؟ انت يا شيخ لو تجي تسحب وتشتم واحد ولا تلقيه ولا بينك وبينه مشكلة ما تحس ان قلبك ممتلى عليه كل انسان هذا طبيعة الانسان. فاراد الله تبارك وتعالى ان يخلص نبيه صلى الله عليه -

00:28:28

سلم له العبودية فلا يكون في قلبه الا هو سبحانه وتعالى. اذوه؟ قال ليس لك من العلم شيء. ضربوه؟ قال ليس لك من هجر هجروه من بلده ولا حقوقه ليقتلونه قال ليس لك من الامن شيء. قتلوا اصحابه قال ليس لك من الامر شيء. دعا عليهم قال له ليس لك من الامر شيء - 00:28:48

شجوا نبيهم كسروا رباعيته قال ليس لك من الامر شيء. سبحانه الله. والاجل ذلك اورد ابن القيم رحمة الله في مسألة في مدارس السالكين رحمة الله يعني منزلة العبودية شيء من من وصف العبودية للعبد لله عز وجل والموارد التي - 00:29:08

تخلص لك التعلق بالدنيا وتغريغ ذلك لله تبارك وتعالى قال ومن ذلك سب الشيطان حتى الشيطان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الشيطان وتعوزوا بالله من شره. لاحظوا كيف قلب الامر الى التوحيد. قال لا تسبوا الشيطان - 00:29:28

لان الشاب سلوك سلبي. اليس كذلك؟ لكن الاستعادة سلوك ايجابي لانه لجأ الى الله تبارك وتعالى. قال لا تسبوا الشيطان وتعوزوا بالله من شر وكذلك العبد كذلك الداعية كذلك الرجل الصالح. ينبغي ان يخلص عبودية لله عز وجل - 00:29:47

ليس لك من الامر شيء. كل ما همت نفسك بلعنة او سبهم او سب احد من الناس الا ان وجد المقتضي بذلك اذا وجد اسباب ذلك في امر مقيد قد حصل هذا من نوح لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وان كانت خاصة كما قال بعض اهل العلم ان الدعاء - 00:30:07 بالاستئصال للكفار هو خاص بنوح عليه السلام. قد قاله جمع من اهل العلم. كما حكى هذا الحاضر ابن كثير والقرطبي جمع. لكن دائما خلص عبودية الله عز وجل نعم. هم - 00:30:25

قال وفي رواية اه قال وفيه عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلی الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم الى الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغنى عنك من الله شيئا. يا صفية - 00:30:37

رسول الله صلی الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا. ويما فاطمة بنت ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيء - 00:30:57

قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير الآيتين الثانية قصة احد. الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات في الاوليات يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء ما فعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم وحرص - 00:31:07

على قتله ومنها التمثيل بالقتل نبيهم اللي انت قررت صحيح. شجهم نبيهم. يعني مفعول به للمصدر. نعم. ومن من نبيهم صلی الله عليه وسلم وحرصهم على قتله ومنها التمثيل بالقتل. مع انهم بنو عمهم يعني المصنف رحمة الله يقول كانه - 00:31:27

انظر الى كره اهل الكفر لاهل الایمان. شف كيف حقيقة كرههم ماذا صنعوا؟ قتلوا هذا كره ولا موب كره؟ كره. ما اكتفوا بذلك. بل مثوا به طيب واحد ميت يا شيخ قتلته انتهى وش الفائدة من التمثيل - 00:31:47

ما له فايدة ايش؟ لكن انظر الى عمق الخبث. وعمق كره اهل الكفر لاهل الایمان. هذا الان يفعل باخواننا المسلمين. كما تعرفون ومما الناس من يزعمون انهم يشهدون ان لا الله ان لا الله الا الله وهم كاذبون. انظر كيف يمثلون بالانسان نسأل الله العافية. يمثلون به اما يدعسونه - 00:32:11

دعس ولا يقتلونه ولا يقطعون اطرافه. هذا ليس من عمل الصالحين شيعة الاسلام شف اذا اردت ان تعرف الاسلام في الحرب اقرأ للناس هذه الآية ويطعمون الطعام على حبه مسكونا ويتينا واسيرا. انما نضعفه هكذا اهل الاسلام. الاسير - 00:32:32 اللي قبل شوي ذابحن ابوك تطعمه الطعام الاحسن اللي من الذي تأكله. انما نطعمكم لوجه الله. نعم. قال السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتات عليهم فامنوا. الثامنة قنوت في - 00:32:55

غازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. العاشرة لعن المعين في القنوت. المعينة لعن المعين في القنوت. عندنا لا عدول معين. يمكنها هي لعنة المعين. قد يكون فيها هذا لكن لعنه وهذا مصدر - [00:33:15](#)

المفعول اين هو؟ المعين. هذا مفعول به للمصدر. نعم العاشرة لعن المعين في القنوت. الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانزل عشيرتك الاقربين. الثانية عشرة يوصل جده صلى الله عليه وسلم بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون. وكذلك لو يفعله مسلم الان. الثالثة عشر - [00:33:36](#)

رحمه الله قال جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر يعني النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الناس لينبههم على التوحيد شوف كيف هي المصنف رحمه الله استنبط من هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان مجتهداً. جاد في مثل هذه الامور. حتى انه قال بحيث فعل ما نسب - [00:34:02](#)

كتب بسببه الى الجنون. قالوا مجنونها. قال لي كل شوي راح الناس من الحجاج ولا من العمار ولا كل ما وجد ملأ من قريش قال لهم تسمعون كلام الله كل مكان - [00:34:22](#)

قالوا هذا مجنون. كما تكلم الله به. ساحر او مجنون قال وكذلك لو يفعله مسلم الان. رحمه الله لأنها الان يعني بيننا. الان لو يجي واحد ياشيخ ويدور فرغ ياشيخ بس تفرغ تخصصه هو ايات التوحيد. تثبيت الناس في امر التوحيد. ولو اذن التوحيد وشرائط التوحيد. وكل ما - [00:34:36](#)

القلب بالله تبارك وتعالى يكرر على الناس في توحيد الله عز وجل. قالوا هذا مسكين ومضيع عمره. ورا ما ذكر احكام الفقه ويشرح للناس اعظم مجلس واعظم علم هو العلم بالله تبارك وتعالى. ولما جعل ذلك الصحابة رضي الله عنهم من كثرة ما تردد اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا. وبين لهم - [00:35:01](#)

هذا عليه الصلاة والسلام صار هذا عندهم كالسلوك اللارادي عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها لما قالوا لها قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قالت لها امها في حادثة الاذكى يا بنية قومي لما نزل - [00:35:23](#)

قرأتها من السماء قالت يا بنية قومي فاحمدي الى رسول الله. قالت والله لا احمد الا الله وحده سبحانه الله مع انها في كرب. وايضا في فرح جاءتها امر يعني الله عز وجل حصى يعني استعظم هذا الامر. وتحسبونه هينا وهو عند الله - [00:35:40](#)

والله العظيم اعظمها الله تبارك وتعالى مع ذلك شوفوا كيف عميق التوحيد يجعل الانسان حتى تصرفات اللارادية تكون مثل التوماتيك لله على طول على طول يصرفها الى الله اكبر. عمرو بن العاص لما حضرته الوفاة جلس - [00:35:59](#)

يعني على جنبه ثم ادار وجهه الى الحائط وابنه عبد الله ابن عمرو جالس عنده وقد ادار اشاح بوجهه الى الجدار يبكي رضي الله عن عمر ماذا قال؟ قال له ابنه عبد الله يا ابتي انك حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وولاك على - [00:36:19](#)

فيها ابو بكر وعمر والى اخره. قال يا بنى خير من ذلك لا الله الا الله. شف عميق التوحيد انت اذا عظمت التوحيد وربيت الناس عليه. هذا مسكين ذا؟ والله ان بعض الناس نسمع هذا الكلام. من بعض الناس يقول هذا مضيع عمره. لو انه - [00:36:35](#)

الناس فقه ولا يصح الناس حديد وما درى هذا المسكين ان اعظم علم هو العلم بالله واعظم ادب هو اللادب مع الله واعظم طريق هو اللجا اليه وتعالى لكن بعض الناس غافل جاهل مسكين متى يكون الجاهل معلماً؟ نعم - [00:36:54](#)

احسن الله اليكم الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئاً. حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئاً. فاذا صرخ وهو سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم بأنه لا يغنى شيئاً عن سيدة نساء العالمين - [00:37:12](#)

وامن الانسان انه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له التوحيد وغريبة الدين. قال باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:29](#)

تكلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً او خضعاً لقوله. يعني خضعاً افصح يعني ولا خضعاً كلها صحيحة. يعني هي مصدر خاضعين يعني خاضعين لله عز وجل نعم. لأن سلسلة لأن سلسلة سلسلة على صفوان - [00:37:49](#)

كأنه سلسلة على صفوan. ينفذهم ذلك حتى اذا فزع. ينفذهم ذلك يعني يلقي الله ذلك القول الى الملائكة ما هو؟ حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ نعم. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو - 00:38:09  
والعلي الكبير فيسمعها مشترق السمع ومستلق السمع هكذا بعضه فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع كلمة فيلقيها الى من تحتد بين اصابعه هكذا نعم. فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته. حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه - 00:38:29

والشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة. كذبة او كذبة. اي انا عندي بعد كذبة اللي انت يعني كذبة احسن لنا اسم مرة ليس اسم هيئة. اليس كذلك؟ كذبة هيئة وكذبة مرة. والان هو يبين الهيئة ولا يبين العدد - 00:38:53  
ها؟ العدد. يبين العدد. فيقول منه. نعم. فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا هكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. وعن التوابس ان سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:13  
اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة رعدة يعني يعني لو قلت رعدة ممكن. لكن هي يعني ضبطها شيخنا الشيخ بن مرشد رحمه الله رعدة. لأنها مثل رجفة الاوزاني - 00:39:33  
نعم. رعدة اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فإذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبريل. فيكلمه الله بمحبي صعقوا. عندكم صعقوا فخروا؟ صعقوا. صعق صاعق - 00:39:53  
ايه انا طيب على كل حال لا بأس يعني حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون او يصعقون هذه خلق بها في السبع. هذا وهذا لا بأس به اللي عندك اللي عندي كلاتي هنا. فيكلمه الله بمحبي بما اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكته اماذا؟ قال ربنا - 00:40:13

جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. لاحظوا قوله هنا. قال صعقوا وخرعوا. يشبه ان تكون سلوى هنا بمعنى ثم اليه كذلك؟ ولا ما يمكن يجتمع الصعق وسجوده اليه كذلك؟ وشلون يصعقون وهم ساجدين - 00:40:37  
للله. السجود فعل ارادي الصعق فعل لا ارادي. منهم. وقعوا صعب. فيشبه ان يكون هذا والله اعلم. انهم صعقوا صعقها ثم افاقوا ثم سجدوا. نعم. احسن الله اليكم. فيقولون كله مثل ما قال جبريل فيتهي جبريل بالوحى - 00:40:57  
حيث امره الله عز وجل. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل. الاولى تفسير الآية الثانية ما فيها من وما فيها من الحجة على ابطال الشركخصوصا ما تعلق خصوصا ما تعلق على الصالحين. وهي الآية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. يعني هذه قل ادعوا الذين - 00:41:17

انت من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لا لمن اذن له الآية. هذى اللي يوب عليها الشيخ رحمه الله. شف ما لهم فيهما من شرك ولا شيء. ابدا. هم خلقوا يا شيخ شارك - 00:41:37

في خلق الله تبارك السماوات خلق العالمين. شاركوا في الرزق. رزقوا الناس ابتداء. ولا صنعوا شيء. انما هم عبيد مملوكي لله عز وجل كيف يعني جعلتهم ندا لله فكيف جعلتهم تصرف لهم كل العبودية وتترك الله تبارك وتعالى؟ لا شك ان هذا - 00:41:57  
الفجور واعظم الظلم. كما سمي الله تبارك وتعالى هذا في كتابه ان الشرك لظلم عظيم. نعم. الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير. الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل عليه السلام يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا - 00:42:17  
سادسة ذكر ان اول ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم باهتم يسألونه. الثانية ان خش يعم اهل السماوات كل اهل السماوات كلهم. او كلهم. هم. يعني عندي كلهم وعندك صح. يعني قاعدة في المؤكدات انها لو نسبتها كلها - 00:42:37

لكن هنا الاتباع افصح الى صراط العزيز الحميد الله الذي له نفس. ستكون على هذا كله هذه بدل من وين ها؟ بدل من السماوات. اليه كذلك؟ يعم اهل السماوات كلهم. قد تكون كلها لو كانت في الجرو ها؟ في السماوات كلها - 00:42:57

ايه عندك كلها؟ لا لا كلهم لا بأس لو قلت كلهم ما في شي السلام عليكم انا عندي كلهم وعندك كلهم جيدة نعم. التاسعة ارتجاف السماوات بكلام الله العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى الى حيث امره - 00:43:19

الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين. الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا. الثالثة عشرة ارسال الشهاب. الرابعة عشر انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه. الخامسة عشرة وتارة يلقيها - 00:43:38

قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه. نعم الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان. السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة. السابعة عشرة انه لم يصدق كذب - 00:43:58

الا بتلك الكلمة لم يصدق كذب واللي انت قربت ازین يا شيخ اللي عندك انت احسن. عندي انه لم يصدق كذبه. الظاهر ان الصواب هذا. لم يصدق اللي هو هذا الكاهن - 00:44:16

لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء نعم. الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بوحدة ولا يعتبرون بمئة. يعني بمئة كذبة انا عندي - 00:44:32

زيادة مئة كذبة. يعني ها الرجال هالكافر اللي قدامك اذا قد كذب تسعة وتسعين كذبة ما هو الدليل تسعة وتسعين انه كاذب محتال دجال. لا شفكيف فلة العقل والهوى. ياخذ كذبة واحدة بس. واحد على - 00:44:47

يصدقها لماذا؟ كل هذا على الله ما يريد الله عز وجل. ولهذا الله تبارك وتعالى يوم القيمة لنا في الحديث القديسي تركته وشركه. خل هذا ابو تسعة وتسعين ذا خله يا عطا يروح يدخلك الجنة يعطيك يسكنك ولا يفعل بك - 00:45:05

الصالحات انت واياه كلكم تسحبون على وجوههم يعني ذوقوا مس سقر نسأل الله العافية. نعم التاسعة عشرة كونهم يتلقى بعضهم من بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. العشرون اثبات الصفات خلافا للاشعة رحمة الله - 00:45:28

وبهذا قال كونهم يلقي بعضهم الى بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. يعني مع ان الكلمة الواحدة واحدة بس حق يريد التنظير لاهل الباطل كيف يصنعون؟ شفكيف يتعلقون؟ يتعلقون بدجال وقصص خرافية الى اخره. ويتركون القرآن - 00:45:46 عندهم يا شيخ عندهم القرآن حي باجمل صوت هو اعذب كلام يتركون حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا اجمل في هذا العالم بعد كلام الله من كلامه صلى الله عليه وسلم بين واضح وكتبه موجودة لا كل هذا يقرأونه بس للتبرج اما اذا القرآن يقرؤنه على الاموات - 00:46:06

بس بس لاجل الجنائز. السنة تقرأ للاحتفالات بس. اذا في مؤتمر اذا فيه شيء ويتركون العمل بها. نسأل الله العافية نعم العشرون اثبات الصفات خلافا الى شعرية معطلة. الحادية والعشرون ان تلك الرجفة المعطلة عندك الاشعرية هذا موجود بعض النسخ. نعم - 00:46:26

الحادية والعشرون ان تلك الرجفة والغشية خوفا من الله عز وجل. الثانية والعشرون ماشي عندي في نسخة خوف كلها جيدة نعم. الثانية والعشرون انهم لله سجدا. نعم. قال باب الشفاعة وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع - 00:46:47

وقوله قل لله الشفاعة جميعا. قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنك. قوله وكم من ملك في السماوات لا تغفي شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض الآيتين - 00:47:07

قال ابو العباس رحمة الله نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون. فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه. او يكون عونا ولم يبقى الا الشفاعة. وبين انها لا تنفع الا لمن اذن له رب. كما قال ولا يشفعون الا لمن ارضى. وهذه له رب. هذا - 00:47:27

كلام شيخ الاسلام ابن تيمية نعم بهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتهية يوم القيمة كما نفتها القرآن. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واعدفع تشفع. وقال ابو هريرة رضي الله عنه له صلى الله عليه - 00:47:47

ايضا تكرار العبودية ارجاع العبودية لان الموقف يحتاج الى بيان العبودية لله عز وجل ولهذا ما يقول له خذ الشفاعة واسفع للناس.

اليس كذلك جاء في الصحيحين قال يقال له ارفع رأسك يؤمر بالسجود. قال واتي ربي - 00:48:10

في رواية البخاري فاحمد يعلمنيها حتى النبي صلى الله عليه وسلم ما قالها لنا على الصحيح وان كان من حافظ السخاوي

من المتأخرین ذكرها في رواية لكن ليست محفوظة. يعني ليست محفوظة ليست هي في كتب - 00:48:28

لكن قال الله تبارك وتعالى بعد ما امرنا بالسجود قال ارفع رأسك واسجد سجودا طويلا. لان المشهد يحتاج الى بيان عبودية الله تبارك

وتعالى. لمن الملك اليوم؟ حتى اعظم الخلق الذي - 00:48:43

بعضا من من الكرسي واعظم من العرش صلى الله عليه واله وسلم ما خلق الله كما قال ابن عباس وجمع من الصحابة خلقا اكرم على

الله من محمد صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك - 00:48:59

هو عبد لله يسجد له. صلى الله عليه واله وسلم. بيان العبودية. يا اخي اذا كان هذا في الاخرة في اعظم موقف. يمر على التاريخ اذا

في الدنيا يا اخي اقطعها وهي قاصرة. من اولها اعرف ان العبودية لله. ما في حاجة ان تسلك مسالك. ما تدري ان تنجو ولا ما تنجو.

نسأل الله العافية. ما تفيق - 00:49:09

الا في معسکر الموت. حين القبر لما تسأل وانت ما تدري. نسأل الله العافية عن ذلك. هذه المسائل. ولا تظن ان المسائل هذی ستنتجو

منك. تنجو انت منها سهل من ربک؟ ما هو ب صحيح يا شيخ. هذا ناس املوا في الدنيا ولما احتضروا جاء الموت ما استطاعوا يشبعوا

- 00:49:31

ينطقون بكلمة التوحيد. ما قدر يا شيخ لانه ما يصلی. ما تعود على هذه الكلمة. هذا طبیعی يا شیخ ان لن یتفوه بكلمة توحید. او الذي

تهوه بالاغانی كما ذکر ابن القيم رحمه الله في الجواب الكافی. يردد اشعار في محبوبته نسأل الله العافية - 00:49:51

انت ما ما عظمته سبحانه وتعالى. لو عظمته وعظمت توحیده ما كان احوج ما تحتاجه في هذه اللحظة. مع ذلك ما يسرها لك. ولا

فتحها لك ولا اعانتك عليها. ولا جعلها سببا للمغفرة. لك. لماذا؟ انت ما - 00:50:10

تعرفت الى الله عز وجل في الرخاء يعرف في شدة. انت عرفت له في الرخاء؟ ما تعرفت. اذا ما یعرفت بالشدة يا شیخ. نعم وقال ابو

هريرة له صلی الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن

الله - 00:50:30

ولا تكون لمن اشرك بالله. وحقيقة انه سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص. فيغفر لهم بواسطه دعاء من اذن له ان یشفع

وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاحتها القرآن فالشفاعة التي نفاحتها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبتت الشفاعة بإسمه في

موضع - 00:50:49

وقد بين النبي صلی الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى کلامه. رحمه الله. نعم. في مسائل الاولى تفسير

الایات الثانية صفة الشفاعة المنفيۃ. الثالثة صفة الشفاعة المثبتة. يعني صفة الشفاعة المنفيۃ اللي ما كان فيها من الشرک كما قال

شيخ الاسلام. نعم - 00:51:09

الرابعة الثالثة تصفية الشفاعة المثبتة اللي هي لمن ها لاهل التوحيد المقصرين. الذي اخبر النبي صلی الله عليه وسلم في احاديث

كثيرة ان الشفاعة لمن؟ لاهل الكبار من امته. هذه من اعظم - 00:51:29

ثم یشفع النبيون ویشفع الملائكة والصالحون حتى اخبر النبي صلی الله عليه وسلم ان رجلا یشفع في اكثر مما یشفع آآ في آآقبيلة

مثل بنی تمیم او في مضر. كما جاء في سنن ابی داود. يعني من كثرتهم لصلاحه وقربه وتعظیمه لله تبارك وتعالى بالتوحید -

00:51:44

الخامسة الخامسة صفة ما یفعله صلی الله عليه وسلم انه لا یبدأ بالشفاعة بل انه لا یبدأ الرابعة ذکر الشفاعة الكبرى وهي المقام

المحمود الخامسة صفة ما یفعله صلی الله عليه وسلم انه لا یبدأ بالشفاعة بل یسجد. فإذا فاذا اذن له شفع. السادسة من اسعد -

00:52:04

السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها. قال رحمة الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت الاية وفي الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه عبدالله بن ابي -

00:52:26

امية وابو جهل. عبدالله ابن ابي امية لاحظوا وابو جهل مات على الكفر. وعبدالله ابن ابي امية كان من اشد الناس على المسلمين. هذا اخوات ام سلمة رضي الله تعالى عنها. كان من اشد الناس على المسلمين ولا سيما الذين اسلموا يعني حدثنا

00:52:46 -

وثم بعد ذلك سبحانه الله دخل قلبه الاسلام. هذا الشديد اللي عذب المسلمين يعني ولذلك ليس كل الناس الذين عادوا الاسلام يكون عادوه من معرفة. لا قد يكون بعضهم ليس عليه. ولذلك امر كل -

00:53:05

جيش من جيوش والسرايا المسلمين كما في قصة معاذ. اليس كذلك؟ قال انفت انفت على رسرك في حدث علي. حتى لا تنزل بساحة ثم ادعهم الى اخر الحديث. وقال لمعاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تأتיהם اليه شهادة ان لا اله -

00:53:21

هذا اول شيء حتى يقتعنون فعلا بانه لا رب سواه. بعض كثير بل كثير من الناس الذين يذهبون الى بلاد غير المسلمين اقرأ اخر معلومات واقصى معلومات عند طفلك ابو عشرة سنة عشر سنوات لا -

00:53:41

يعلم له كبير في السن من هؤلاء الكفار عن الله تبارك وتعالى علم كبير يستغرب من هذه العلوم منين فين جبتوها هذي؟ وبين جبتوها ها العلوم هذي؟ كلها طفل صغير ياشيخ يعلم هاشيبة الكبير ذا. الذي -

00:54:01

اسم مسلم من البوذيين والهندوس والنصارى واليهود. لا اشياء يعلمها. فعلمها وهو في الطفل. نعم. هم فقال له يا عمي قل لا الله الا الله كلمة حاج لك بها عند الله. فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم -

00:54:16

فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب. وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنه فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء -

00:54:35

قال فيه مسائل الاولى تفسير انك لا تهدي من احببت الاية. الثانية تفسير قوله ما كان للنبي الاية. الثالثة وهو المسألة الكبيرة وهي المسألة الكبيرة. الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم. نعم -

00:54:55

الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله اذ قال للرجل احسن نعم اذ قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابا جهل اعلم منه باصل الاسلام. كان يقولها ابو يوسف او ابو طالب وينتهي -

00:55:15

الموضوع يقول لا الله الا الله يجر خاطر النبي صلى الله عليه وسلم. قاعد عنده ساعة ويقول له يا عم قل لا الله الا الله يا عم قل لا الله الا الله -

00:55:37

يحبها هو يحب النبي صلى الله عليه وسلم. كان يجر خاطره ياشيخ. يقول لا الله لكن يعرف مقتضاها. ايش اللي يستلزم؟ يعرف انه بناء دولة وبناء دعوة وبناء عمل وبناء حياة ومنهج حياة يعرفوا وابو جهل ايضا يعرف الشيخ يقول قبح الله من ابا جهل اعلم منه باصل الاسلام نعم -

00:55:46

الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالفته في اسلام عمه. السادسة الرد على من زعم اسلام عبد المطلب عبد المطلب واسلافه. السابعة صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك. اول من شهر عنه يعني في اسلام عبد اسلام ابي طالب واسلام اول من عرف عنها -

00:56:07

الرافضة يعني في مخالفه الكتاب والسنة مع الاسف في هذا الان هذولا اللي كانوا يعني مشركين وحكم عليهم الكتاب والسنة والمشركين هذولي مسلمين واما الصحابة رضي الله تعالى عنهم فهم كفار عند هؤلاء. انظر كيف يعني يحرمهم الله عز وجل حتى الصواب. حتى في اهل الجاهلية يحرمهم الصواب. عقوبة -

00:56:28

الله سبحانه وتعالى نعم اه الثامنة مقدرة اصحاب السوء على الانسان. التاسعة مقدرة تعظيم الاسلاف والاکابر. يعني اذا كانوا على غير

الهدي هذا مقصود الشيخ اذا كان تعظيم الاسلاف والاکابر مثل الفخر بالاحساب والانساد والطعن في الانساد والمفاخرة في القبائل  
واشباه ذلك اذا كانوا على غير هدى او - [00:56:48](#)

جر ذلك الى ما لا يحمد عقباه كما في حديث لا اه في لا تفضلوني لا تفضلوا بين الانبياء ولا يونس ابن متى ايضا لا يفضل عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم - [00:57:12](#)

لا تقول انا خير من يونس ابن متى. كذلك. اذا كان هذا يترتب عليه هذا هذه الصورة فيمني. واما اذا ما ترتب عليه شيء كان فيه خير  
تعظيم الاسلاف هذا هو المطلوب. ان تعظم السلف الصالح من الصحابة والتبعين. النبي صلی الله عليه وسلم قال خير الناس. قرني  
هم الذين يلونهم. لماذا قال النبي - [00:57:29](#)

هذا التنبيه لاجلي انا انا واياك حتى نعظمهم. والذين بعدها ايضا يعظمونهم يعني انتبهوا عظموا هؤلاء. هؤلاء هم اهل ان يعظموا. نعم  
العاشرة استدلال الجاهلية بذلك. الحادية عشرة الشاهد لكون الاعمال بالخواطيم لانه لو قالها لنفعته. الثانية لام واللي عندك - [00:57:49](#)

الحقيقة احسن يعني جواب لولا ها يعني اذا كان الفعل ماضي مثبت يعني كون جوابه يدخل عليه احسنت يعني لو قالها لنفعته وعلى  
كل حال كلاما في القرآن لكن الاشهر في كتاب الله وفي كلام العرب هو دخول اللام في جوابي لو - [00:58:12](#)  
وقالها لنفقته النار. احسن الله اليكم. الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الصالحين. لأن في قصة انهم لم يجادلوه الا بها  
مع مبالغته ذكرت في في الآية لو نشأوا - [00:58:36](#)

آآ في سورة القمر لو نشاءوا لجعلناه حطام صحيح وبعدها وش قال؟ لو نشاءوا جعلناهم اجاجا ادخل اللام هنا وهنا ولكن الاكثر في  
القرآن ادخال اللام ولا جواب لولا. نعم - [00:58:52](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا  
تعلوا في دينكم وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قول الله تعالى وقالوا لا تذرن الهنكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا  
يغوث ويعوق ونسى - [00:59:13](#)

قال رضي الله عنه هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح. فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبو الى مجالسهم التي كانوا  
يدرسون فيها فانصبا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت. وقال ابن القيم رحمه الله قال غير  
واحد من - [00:59:33](#)

السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوه. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت للنصارى ابن مريم وانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. اخرجاه. وقال قال رسول الله صلى  
الله عليه - [00:59:53](#)

وسلم ايامكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك  
المتنطعون قالها ثلاثة. قال المصنف رحمة الله وفيه مسائل. الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام - [01:00:13](#)

من قدرة الله وتقربيه للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. الثالثة او اول شيء  
غير به دين الانبياء وما سبب وما سبب ذلك مع سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم. الرابعة قبول - [01:00:33](#)  
بدعي مع كون الشرائع والقطر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من  
أهل العلم شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح السابعة - [01:00:53](#)  
جبة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. الثامنة فيه شاهد لما نقل عن السلف ان البدع سبب الكفر. سبب الكفر يعني  
الطريق اليه ان البدعة هي طريق الى الكفر - [01:01:13](#)

يحصل في قلبه محبة لهذه البدعة وهو فاذا كثرت صار ما يبالي ياشيخ بشرعية الله تبارك وتعالى وهانت عنده فيسهل عليه البدعة

الاولى الثانية الثالثة العاشرة المئة المائتين فيبدأ يكون صورته صورة فاعل - 01:01:28

اشياء ليست هيدي جاء في ابي داود ان الله يبعث على كل رأس مئة سنة من يجدد لهذه الامة امر ديني. لانه يوجد تغلب على النفوس يعني النفوس غير السوية يغلب عليها مثل هذا نسأل الله العافية. والتعلق بالهوى وحظوظ النفس حتى لو كان في عبادة غير الله. نعم - 01:01:47

قال الثامنة فيه شاهد لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة مضرة العكوف على القبر باجر عمل - 01:02:13

مال صالح الثانية يعني شوف كيف مضرة العكوف على ايش ؟ على القبر. لاجل عمل صالح. ورا ما تروح المسجد رح المسجد واعبد الله تبارك وتعالى وسبح وهل واقرأ القرآن واستمتع بكلام الله تبارك وتعالى. يعني هذا العظمة ثم اذا كنت اكثرا استمتعا تزيد - 01:02:36

تقرأ هذا القرآن داخل الصلاة كما قال ابن كثير رحمه الله. ادخل في الصلاة واختتم ختمه. اثناء الصلاة صعبة كان السلف قال النووي رحمه الله واما الذين ختموا القرآن في ركعة فلا يحصلون من السلف كثرة منهم عثمان بن عفان وتميم الداري - 01:02:56  
الى اخره كلام رحمه الله اقرأ القرآن ثلث القرآن سبع القرآن كل سبعة ايام اختتم ختمة تروح للقبر وتفرق دائمًا اوقاتك عنده تورد عنده وتقرأ اوراقك عنده او تسأله او تدعوه موحدا حتى التوحيد توحد الله عند - 01:03:15

القبر المسجد اللي شرعه الله عز وجل واحبه واحبه انه احب البقاء الى الله. مساجده. لا ما تروح تروح للقبور. هذا ما في شك انه خطأ وسوء من هذا الانسان هو الذي جلبه الى نفسه والا لو قرأ الكتاب والسنة عرف ما فيها عرف ان الخير هنا فيما قال الله - 01:03:32

وما احبه سبحانه وتعالى واحب رسوله صلى الله عليه واله وسلم. نعم الثانية عشرة معرفة النهي عن التمايل والحكمة في ازالتها.  
الثالثة الثالثة عشرة معرفة شأن هذه القصة. وشدة الحاجة اليها مع - 01:03:54

غفلة عنها. الرابعة عشرة وهي اعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث. ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل قوم نوح افضل العبادات. فاعتتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه فهو الكفر المبيح للدم والمال. نعم. عندي - 01:04:09

الى قوم نوح هو افضل العبادات واعتقدوا ان نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال. والعبرة متقاربة نعم الخامسة عشرة التصريح بانهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. السابعة عشرة البيان العظيم - 01:04:29

هؤلاء كان مقصودهم خير. كان مقصودهم ان الصور حتى يتذكرونها الصالحين ذو يقون على العباد هذا ما هو مقصودهم؟ كما قال ابن عباس. لكن انظروا كيف لما جاء الجيل الذي بعده الذي بعده؟ كيف نسأل الله العافية عبد غير الله؟ بل - 01:04:49  
قرب من يريد توحيد الله. شيء من انتكاس الفطرة. نعم السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. فصلوات الله وسلم على من بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة نصيحته - 01:05:06

بهالك المتنطعين. التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. وفيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة فقده العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء. نعم قال رحمة الله باب ما جاء من التغريظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت رسول الله صلى الله - 01:05:22

الله عليه وسلم كيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او قال العبد صالح او على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين فتنتيين فتن القبور وفتنة التمايل - 01:05:46  
ولهمما عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم نزل لها نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميسة له

على وجهه فإذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبیائهم مساجد يحذر ما صنعوا. هذا هو الذي يفعله بعض الناس - 01:06:06

جعل القبور مساجد صار يتلى فيها القرآن وصار يذكر الله فيها وتقرأ الاوراد فيها والموالد وكل شيء. هذا جعلوا القبور المساجد فعلاً والمساجد ماذا صنعوا بها؟ هجروها. ما يصلون مع الجماعة ياشيخ - 01:06:26

قد قلت لكم قبل الصلاة يأتوني شيخ من اقصى الدنيا من كل فج عميق. ويأخذون عمرتهم ويجلسون شهر ياشيخ في القبور خارج مكة الصلاة فيها بمئنة الف صلاة. مقبل ان شاء الله غدا. السلام عليكم - 01:06:43